مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

# دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشبو لدى شباب الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة"(*)

**د/ شذى حمد عبدالله الراشد**
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

*) تاريخ تسليم البحث 12/3/2023 تاريخ قبوله للنشر 13/5/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشبو لدى شباب الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة"

**د/ شذى حمد عبدالله الراشد**
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشبو لدى شباب الجامعة"، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (250) طالبًا من طلبة الجامعة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

1- حصل المجال "الأول الأثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب" على متوسط حسابي (2.55)، وبانحراف معياري (.71)، وجاء بدرجة عالية مقارنة بمتوسط المقياس.

2- وحصل المجال الثاني "دور خدمة الجماعة الوقائي في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو" على متوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (.86) وجاء بدرجة عالية.

3- وحصل المجال الثالث "المعوقات التي تعيق دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو" على متوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (.46) وجاء بدرجة عالية.

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

1- تفعيل التواصل الفعال بين الجماعة والأسرة بصورة تساهم على إخراج الأسر من دائرة العنف الأسري الذي له آثار مدمرة على الأسرة.

2- تركيز التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة للقيام بدورها في عملية التوعية من مخاطر تعاطي مادة الشبو المخدرة وتفعيلها في هذا الجانب.

3- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تخطيط وتنفيذ برامج للوقاية من مخاطر تعاطي مادة الشبو المخدرة.

**الكلمات المفتاحية:** طريقة خدمة الجماعة – تعاطي الشبو – شباب الجامعة.

# The role of group work in reducing the social effects of drug abuse among university youth to achieve

**Dr. Shatha Hamad Al-Rashed**
Associate Professor of Social Work, Princess Nourah bint Abdulrahman University

## Abstract:

I aimed This is amazing Study to know "The role of group work in reducing the social effects of drug abuse among university youth to achieve this goal, the descriptive survey method was used, and its sample consisted of (250) university students, and the questionnaire was used as a tool for collecting information, and it reached the following results:

1. The field the social effects of shaku abuse among young people based on an arithmetic mean (2.55), and a standard deviation (71.), and came with a high score compared to the average of the scale.
2. The second field has the role of preventive community service in reducing the social effects of youth abuse of Shabo based on an arithmetic mean (2.45) and a standard deviation (86.) It came with a high score.
3. And the third field got "the Obstacles that impede the role of community service in reducing the social effects of youth abuse of shaku on the arithmetic mean (2.58) and standard deviation (46.) it came with a high score.

The study recommended a number of recommendations, the most important of which are:

1. Activating effective communication between the group and the family in a way that contributes to removing families from the circle of domestic violence, which has devastating effects on the family.
2. Focusing communication with the various media outlets to carry out their role in the process of raising awareness of the dangers of drug abuse and activating them in this aspect.
3. Training social workers to plan and implement programs to prevent the dangers of drug abuse.

**key words:** Community service-Shabo Abuse-University youth.

**مقدمة الدراسة:**

تُعد مشكلة تعاطي المخدرات من الظواهر الخطرة جدًا على كافة المستويات، لأنها تؤثر وتدمر الفرد والأسرة والمجتمع؛ فالبيانات المتواردة في السنوات الأخيرة تؤكد على تفاقم مشكلة تناول المخدرات، حيث تسببت في ظهور مشكلات أخرى كالفقر، والتسول والسرقة، والقتل، وضعف الإنتاج، مما تسبب في تفكك المجتمعات وانهيار الصحة العامة سواء للأفراد أو المجتمع، وظهور الانتحار والانحراف وخلافه (محيسن، 2013).

إن تعاطي المخدرات يؤدي إلى العديد من المخاطر وأهمها أنها تضعف الشخصية، وتذهب بمقومات الرجولة ولاسيما عقل الإنسان الذي يميزه عن الحيوان والمتعاطي للمخدرات قد لا يتورع عن أية جريمة مهما كانت كبيرة (Madrine, 2015).

فالفرد المتعاطي للشبو يعجز عن إقامة علاقات جيدة وطيبة مع الآخرين، وكذلك مع نفسه مما قد يؤدي به في النهاية إلى الخلاص من واقعه المؤلم بالانتحار، كما أن المتعاطي لمادة الشبو المخدرة تؤثر عليه بشدة حيث تجعله شخص شديد الحساسية، مما تؤدي إلى إساءة علاقاته مع الآخرين، فهي تؤدي إلى سوء العلاقة الزوجية والأسرية، وتزايد حالات وقوع الطلاق، كما تسوء العلاقة بين المدمن وجيرانه، فتحدث الخلافات التي قد تدفع به أو بجاره إلى دفع ثمن باهظ، كما تسوء علاقة المتعاطي لمادة الشبو بزملائه أو مرؤوسه في العمل مما قد يؤدي إلى طرده من العمل أو تغريمه ماديًا مما يسبب في انخفاض مستوى دخله المادي (علي، 2022).

ويشير عبد الرحمن (2022) أن تناول مادة الشبو كمادة مخدرة بين أوساط الشباب الجامعي يُسهم في تدهور أجسامهم وعقولهم ويعطل طاقاتهم المختلفة، وتكمن خطورة مادة الشبو في أنها تظهر كل وقت بصورة ونوعية جديدة وبأسماء مختلفة، وهذا يمثل كارثة للمجتمعات وخصوصًا المجتمعات المسلمة باعتبار الشباب هم رأس مال الوطن الذي يُعتمد عليهم في النهوض بالمجتمع وتنميته؛ وشباب الجامعة يعتبرون صفوة المجتمع، وقادته في المستقبل، وبالتالي فإن مواجهة تعاطي مادة (الشبو) لدى الشباب الجامعي ليس العقاب أو العلاج، وإنما لابد من الوقاية من تعاطيه لأن الوقاية خير من العلاج، وخير علاج هو التربية السليمة والوعي السليم والتربية الدينية المعتمدة على أسس تربوية واضحة وناجحة.

ونظرًا لهذه الخطورة التي يشكلها متعاطي مادة الشبو كمادة مخدرة والتي لها تأثيرات متعددة سواء كانت هذه التأثيرات على صحة متناولها أو على أخلاقه وسلوكه، علاوة على آثار اجتماعية واقتصادية على الشباب الجامعي؛ فإن مسؤولية الحد منها ومكافحتها ليست مسؤولية فرد أو وزارة، وإنما مسؤولية

المجتمع بأكمله، ومسؤولية منظمات المجتمع كافة الحكومية منها والأهلية، حيث أنه لابد من التعاون والتكاتف بين جميع أجهزة الدولة والمنظمات والجماعات المختلفة، وهذا التعاون واجب ديني ووطني تتعاون فيه الأسرة، والجماعات، والجامعات، وأجهزة الأمن، ووسائل الاعلام، والمؤسسات الدينية، والأكاديميين والمعلمين للحد من خطورة تفاقم انتشار وتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب الجامعي (Galvani, 2015, 21).

ويتمثل دور طريقة خدمة الجماعة في الحد من ظاهرة تعاطي مادة الشبو القيام بالوقاية الأولية وهي تتمثل بمجموعة من الإجراءات التي تستهدف منع وقوع التعاطي لمادة الشبو، كما أن للجماعة التي ينضم لها الطالب في الجامعة دور وقائي فالجماعة تساعد الأعضاء على اكتساب الخبرات والمهارات من خلال الحوار والمناقشات، فمن هذا المنطلق نؤكد على أهمية تكوين الجماعات التأهيلية والتعليمية وجماعات المساعدة الذاتية في المؤسسات الاجتماعية والتعليمية للمساهمة في التدخل العلاجي المبكر، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الشباب للوقاية من التعاطي من خلال برامج توعوية تسهم في زيادة وعي الشباب، وللحد من هذه الظاهرة من خلال إقامة المسابقات والندوات والمحاضرات العلمية والملتقيات التوعوية للطلبة حول أنواع المخدرات وطرق الترويج لها ومظاهر التعاطي وآثارها على المدى القريب والبعيد، وتزويدهم بالمعلومات المحدثة المتعلقة بهذا الشأن، وطرق علاجها، وكذلك القيام بعمل المؤتمرات العلمية المتعلقة بهذه الظاهرة، وتوعية الطلبة بذلك وتحذيرهم من قرناء السوء، واستثمار أوقاتهم بكل ما هو نافع ومفيد، ومن ذلك تهيئة فرص العمل المناسبة للشباب، وتوجيههم لبناء قدراتهم ومواهبهم بحيث تكون تلك التوجيهات بحسب الاستعدادات والقدرات والمواهب.

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة (حسين، وعلى، 2018؛ وعلى، 2020؛ Herbeck, & Brecht, 2013؛ و Gazibara, et al., 2018) إلى أن هناك آثار اجتماعية لتناول مادة الشبو المخدرة منها: إهمال الأسرة، والعنف، وانتشار البطالة، وانخفاض الإنتاجية، والجريمة، وامتهان الدعارة، وتصدع البنيان الاجتماعي، والتفكك الأسري، وانتشار حالات الطلاق والتشرد، وسوء التكيف، بالإضافة إلى الاختلال الأداء الاجتماعي والمهني للفرد.

لذلك تشكل مادة الشبو التي انتشرت بشكل مخيف بين أوساط الشباب وبأسماء متعددة، وبصور مختلفة للتعاطي، على مستوى العالم بشكلٍ عام وعلى مستوى المحلي على نحوٍ أخص مما ينذر بكارثة إنسانية واجتماعية واقتصادية، وإذا أصبح الشباب قوة معطلة انهارت الدولة، وهنا تكمن الخطورة، فقد ذكر تقرير (UNODC) إن معدل تعاطي المخدرات المتزايدة كان أكثر وضوحًا في البلدان ذات المستويات المنخفضة من الدخل، وبحلول عام (2030م) تشير التقديرات إلى أن البلدان منخفضة

الدخل ستشهد زيادة بنسبة (43%) في تعاطي المخدرات، والبلدان ذات الدخل المتوسط ستشهد زيادة بنسبة (10%) بينما البلدان المرتفعة الدخل ستشهد انخفاضًا بنسبة (1%)، كما حذّر التقرير من أن زيادة تعاطي المخدرات ستشمل استثمارات ضخمة في الصحة وتوسيع برامج الوقاية (Degenhardt, et al., 2017).

بالإضافة لذلك أشارت جريدة النهار الكويتية بأن انتشار مادة (الشبو) المخدرة يتزايد بشكل كبير لدرجة أنه يمكن الحصول عليه بطريقة أشبه بتوصيل الطلبات (الدليفري) أي أن المخدر يصل إليك بالتلفون دون أدنى جهد، ووصفت الجريدة بأن خطر الشبو تتصدر قائمة متعاطيه العالم أجمع وذلك بـ (49) قضية يومية، ويعود سبب انتشارها الواسع إلى رخص ثمنه وطريقة تصنيعه، حيث يتم تصنيعه في الداخل عن طريق طحن زجاج مخلوط بمواد سامة، وبعضه يستورد من الخارج من دول شرق آسيا (البريك، 2021).

ونتيجة لخطورة تعاطي مادة (الشبو) كمادة مخدرة تُهدد حياة الشباب الجامعي وتدمر المجتمع بشكل عام، وتضعف قدراته وإمكانياته، وتستهلك طاقة الشباب وتعطلها، ولها انعكاساتها الواسعة وتأثيرها الضار على الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية للمجتمع، وأصبحت هذه الظاهرة تشغل بال الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والقومية التي تسعى لمكافحتها، لذلك جاءت هذه الدراسة والتي تتمثل بمعرفة دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشبو لدى شباب الجامعة.

وفي هذا الجانب استعرضت الباحثة ما توفر لها من دراسات سابقة كدراسة عبد الرحمن (2022) التي هدفت إلى تحديد مخاطر مخدر الشبو، وأدوار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التوعية بتلك المخاطر، ولتحقيق هدفها استخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (200) طالب من طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية، والصناعية، والزراعية بمحافظة سوهاج مصر، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة مخاطر انتشار مخدر الشبو، ووجود قوة نسبية متوسطة لأدوار الاخصائي الاجتماعي في التوعية، وقد أوصت بالتركيز والتوسع في برامج الضبط المدرسي والتوعية المدرسية والمجتمعية لتوعية الشباب بمخاطر مخدر الشبو.

وأجرى علي (2022) دراسة سلط الضوء على تعاطي المخدرات وإدمانها بين الشباب في المجتمع المصري وتأثيرها على تحقيق أهداف وبرامج التنمية المستدامة في المجتمع المصري، وأهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية التي يحدثها ادمان المخدرات، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي المسحي المسح الاجتماعي، وتكونت عينتها من (1200) من متعاطيي المخدرات، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، وأشارت نتائجها إلى وجود اتجاه مرتفع من قبل العينة نحو تعاطي

مخدر الشبو، ووجود أضرار اجتماعية لتناول هذه المخدرات ومن ضمنها الشبو جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصت بتوعية الشباب بمخاطر مخدر الشبو والعمل على تشديد الرقابة عند تهريب أو استيراد المخدرات.

وبحثت دراسة أوكافور (Okafor, 2020) عن أسباب وعواقب تعاطي المخدرات بين الطلاب الجامعيين في جامعة إيلورين، بولاية كوارا بنجيريا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (672) طالبًا جامعيًا من (16)، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات وتوصلت نتائجها أن السبب الرئيس لتعاطي المخدرات بين الطلاب هو الحاجة إلى التعامل مع التحديات الأكاديمية، وأن العواقب الرئيسة لتعاطي المخدرات هو تدني احترام الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب وعواقب تعاطي المخدرات على أساس الجنس، وقد أوصت بأن تتخذ الحكومة تدابير بشأن الأشخاص الذين يبيعون المخدرات بأي شكل من الأشكال، وكذلك تدخل وزارة التربية والتعليم لدعم الطلاب في المجالات الاجتماعية والمشاكل السلوكية الناتجة عن تعاطي المخدرات.

واستقصت دراسة غازيبارا وآخرون (Gazibara, et al., 2018) مستوى انتشار الإدمان على المخدرات ومستوى نوعية الحياة لدى المدمنين، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (514) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة خاصة بالأنماط السلوكية، ومقياس بيك للإكتئاب، ومقياس نوعية الحياة، وقد توصلت الدراسة إلى أن (16%) من المشاركين أشاروا أنهم تعاطوا المخدرات، وأن أكثر أنواع المخدرات استخدامًا كان الحشيش والبرومازيبان (الشبو)، وأن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة المدمنين كان منخفضًا.

وكشفت دراسة داماسينو وآخرون (Damasceno, et al., 2016) مستوى إدمان الكحول والتبغ والمخدرات لدى طلبة الجامعة وأثرها على نوعية الحياة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (97) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، اختيروا بطريقة عشوائية، وتوصلت نتائجها أن مستوى شرب الكحول بلغ (81.4%)، وأن نسبة انتشار التبغ بلغت (23.7%)، بينما بلغت نسبة استخدام المخدرات (22.6%)، كما بينت النتائج أن أكثر أنواع المخدرات تعاطيًا بين طلبة الجامعة كان الحشيش، كما كشفت النتائج أن مستوى نوعية الحياة لدى المدمنين كان متوسطًا.

أما دراسة مدرين (Madrine,K. 2015) فقد سعت إلى معرفة الاضطرابات السلوكية لدى متعاطي المخدرات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (2155) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية في كينيا، وقد توصلت نتائجها أن أكثر الاضطرابات السلوكية ارتباطًا بتعاطي المخدرات هي العنف، والعدوان على الأقران والمعلمين داخل المدرسة، وممارسة سلوكيات إجرامية كالسرقة، والاعتداء الجنسي، والهروب من المدرسة، ومشاكل صحية، وتدني الالتزام المدرسي، كما بينت

أن أهم الأسباب الدافعة لتعاطي المخدرات تمثلت في الأزمات الحياتية، وسوء الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، إضافة إلى النماذج السلبية للإدمان من الوالدين والأقران والمعلمين، وسوء المعاملة الاجتماعية.

في حين حددت دراسة هيربيك، وبريشت (Herbeck & Brecht, 2013) نتائج استخدام المواد، وخصائص الصحة النفسية المرتبطة بالأداء المعرفي لدى البالغين الذين يستخدمون الميثامفيتامين (الشبو) وعلاقته بالمشكلات النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت نتائجها إلى وجود ضعف في الكفاءة المعرفية نتيجة إدمان الميثامفيتامين (الشبو)، وكذلك ارتفاع ملحوظ في أعراض الاكتئاب لدى هؤلاء المتعاطين.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية دراسة موضوع تعاطي المخدرات وخصوصًا مادة الشبو المتعارف عليها بـــ(ميثامفيتامين) وما لها من آثار ضارة على صحة الفرد والآثار السلبية على البيئة والمجتمع، وتفكك الروابط الأسرية والقيم الاجتماعية، والأخلاقية سواءً على المستوى المحلي أو الاقليمي، وهذا يدعو إلى المزيد من دراسة هذا الموضوع كاستجابة لما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة ولتوصياتها وكامتداد لها لعلها تزيد من وعي الأفراد والمجتمع والدولة بمخاطر هذه المادة.

وتشير الباحثة إلى أنها قد استفادت من تلك الدراسات في تحديد عنوان ومتغيرات دراستها وتحديد المشكلة وتساؤلاتها، وكتابة الإطار النظري، وإعداد أدوات هذه الدراسة وفي تحليل نتائجها.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

بناءً على ما سبق ذكره، وبناءً على ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة (على، 2022؛ Omolola & et al., 2021؛ و Briggs, et al, 2016؛ و Bhargava, Arun, & 2010) التي أشارت إلى خطورة تعاطي مادة (الشبو) المخدرة وإلى أن هناك اتجاه مرتفع نحو تعاطي المخدرات حيث جاء (الشبو أو الكريستال أو الآيس أو الثلج أو جلاس) في المرتبة الأولى. علاوة على ملاحظة الباحثة بحكم تخصصها واطلاعها أن هناك انتشار لظاهرة تناول مادة (الشبو) بين الشباب وقد يكون شباب الجامعة من الذكور والإناث، بالإضافة للاحتكاك بمدمني مادة (الشبو)، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: **"ما دور طريقة خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشبو لدى شباب الجامعة؟"**. ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية

1- ماهي الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب؟

2- ما دور طريقة خدمة الجماعة الوقائي في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو؟

3- ما المعوقات التي تعيق دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب.
- الكشف عن دور طريقة خدمة الجماعة الوقائي في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو.
- التعرف على المعوقات التي تعيق دور طريقة خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في:

**الأهمية النظرية:**

- تحديد أدوار خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار الاجتماعية للشبو.
- بث روح المبادرة من قبل الجماعات التي ينضم لها الشباب على محاربة مادة الشبو والعمل على إيجاد حلول لها.
- ندرة الدراسات التي تناولت الاثار الاجتماعية للشبو كمخدر وقلة الدراسات في دور طريقة خدمة الجماعة التي تقوم بمكافحة ذلك.

**الأهمية التطبيقية:**

- قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في إثراء الجانب التطبيقي لدور طريقة خدمة الجماعة في الحد من تعاطي الشبو لدى الشباب الجامعي.
- تُسهم في إعطاء صورة عن واقع تعاطي مادة الشبو لدى شباب الجامعة وتقدم صورة واضحة عن خطورة هذه المادة وكيفية التعامل معها.

**حدود الدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو- دور طريقة خدمة الجماعة في الوقاية من تعاطي مادة الشبو- المعوقات التي تعيق دور طريقة خدمة الجماعة في الوقاية من تعاطي مادة الشبو.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2022-2023م.
- الحدود المكانية: الجامعات السعودية في مدينة الرياض
- الحدود البشرية: الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس المقيدين بالجامعات السعودية في مدينة الرياض.

**مصطلحات الدراسة:**

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

**خدمة الجماعة:**

يعرفها شمس الدين (2002) "بأنها أسلوب في التعامل بواسطته يمكن أن يساعد الأخصائي الاجتماعي الأفراد أثناء ممارستهم الأنشطة الحياتية المختلفة كأفراد وجماعات على مختلف المؤسسات كي يسهموا في تغيير المجتمع في حدود أهدافه وثقافته".

**إجرائيًا:** تتبنى هذه الدراسة تعريف خدمة الجماعة للدكتور نصيف فهمي خدمة الجماعة هي طريقة الخدمة الاجتماعية في مساعدة الأفراد من خلال الجماعات التي ينضمون إليها برغباتهم أو إجباريًا ويستخدم الاخصائي الاجتماعي وسائل وأساليب مهنية من خلال توجيه التفاعل الجماعي لتحقيق نمو الأفراد والجماعة أو مساعدتهم من خلال وقايتهم وعلاجهم من المشكلات التي يتعرضون لها (العتيبي، 2016: 18).

**التعاطي:**

يُعرف بأنه: "الاستعمال السيئ وغير المشروع للمواد المخدرة وغير مُبالٍ بالنتائج" (حنة، ببة، 2020: 175).

**وتُعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه:** قيام الشباب بتعاطي مادة (الشبو) المخدرة إلى الحد الذي قد يضر بحالته الاجتماعية ويعيق قدرته الوظيفية، ويؤدي إلى التفكك الأسري وانتشار الجريمة.

**مادة الشبو:**

**يعرفها** عبد الرحمن (2022، 204) بأنها "مادة منبهة، ومنشطة من المواد المخدرة التخليقية في المعامل الكيماوية والتي تؤثر على العقل، وتحمل في خصائصها خصائص المخدرات الطبيعية ولا تحتوي على مواد ذات أصل طبيعي، وهو مخدر تخليقي يعمل على تنشيط الجهاز العصبي المركزي ويؤدي إلى سرعة ضربات القلب، ويحدث زيادة في ضغط الدم وزيادة في مستوى الجلوكوز في الدم وهو مستحضر نقي من مادة هيدرو كلوريد الميثامفيتامين".

في حين يعرفها على (2022، 518) بأنها "الآيس أو الميث أو الكريستال أو السبيد؛ جميعها مسميات لمخدر واحد هو الميثأمفيتامين، والذي يندرج تحت مجموعة متزايدة جدًا في الانتشار يُطلق عليها (ATS) وأهم أنواعه: الأمفيتامين، والميثأمفيتامين، والإكستاسي، ويُصنّع من مادة الإفيدرين والسودو إفيدرين التي تستخدم في تصنيع أدوية البرد".

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من نمط المسح الاجتماعي من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة، لغرض التعرف على دور طريقة خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو.

**مجتمع الدراسة:** تكّون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

**عينة الدراسة:** تكّونت عينة الدراسة من (150) من طلبة الجامعات تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

**أداة الدراسة:** تم بناء الاستبانة كأداة للدراسة، وقد مرت بعدد من الخطوات كالتالي:

**1- إعداد أداة الدراسة:**

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وتم الاطلاع على بعض الاستبانات التي تتعلق بالآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو المخدرة، وعلى ضوء ذلك تم تصميم استبانة لقياس دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو لدى شباب الجامعة، حيث تكّونت من (26) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: التعرف على الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب (9) فقرات. الدور الوقائي لخدمة الجماعة (9) فقرات، ومعوقات دور خدمة الجماعة (8) فقرات، ويطلب من المستجيب الإجابة عليها من خلال تدرج ثلاثي، على النحو التالي: (غير موافق- لا أدري- موافق)، حيث أخذت الدرجات التالية (1-2-3) بالترتيب.

**الخصائص السيكو مترية للاستبانة:**

**أ- صدق الاستبانة:**

قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث أشارت النتائج إلى ارتباطات درجات الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة بدرجات مرتفعة، كما يوضحها الجدول (1).

**جدول (1) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة**

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| **1** | .694** | 14 | .691** |
| **2** | .690** | 15 | .786** |
| **3** | .710** | 16 | .800** |
| **4** | .702** | 17 | .695** |
| **5** | .803** | 18 | .697** |
| **6** | .734** | 19 | .765** |
| **7** | .711** | 20 | .815** |
| **8** | .722** | 21 | .809** |
| **9** | .693** | 22 | .789** |
| **10** | .702** | 23 | .708** |
| **11** | .710** | 24 | .811** |
| **12** | .689** | 25 | .798** |
| **13** | .803** | 26 | .810** |

من الجدول (1) يتضح أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (.01)، وبذلك تكون الفقرات صادقة فيما وضعت لأجله.

**ب- ثبات الاستبانة:**

تم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة بلغ قوامها (30) طالبًا، وتم التحقق من ثباتها عن طريق معامل الفاكرونباخ، كما يوضحه الجدول (2).

**جدول (2) الثبات للاستبانة**

| المجال | معامل الثبات "الفا كرونباخ" |
|---|---|
| التعرف على الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب. | .91 |
| دور خدمة الجماعة الوقائي في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو. | .87 |
| المعوقات التي تعيق دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو. | .90 |
| **المجموع للأداة ككل** | **.89** |

من الجدول (2) يتضح أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات يمكن الاعتماد عليه، وبالتالي بعد حساب صدق الاستبانة وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق في الميدان.

**ثالثًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ"، واختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة، وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وحساب معامل الارتباط "بيرسون". وبما أن الاستبيان صمم وفق مقياس ليكرت الثلاثي للدرجات فقد تم تفسير قيمة المتوسطات كما هو موضح في الجدول (3):

**جدول (3) قيمة المتوسطات والقرارات المتخذة بناء على كل قيمة**

| المتوسط الحسابي | المستوى | الدرجة |
|---|---|---|
| **1 – 1.6** | غير موافق | متدني |
| **1.7 – 2.3** | لا أدري | متوسط |
| **2.4 – 3** | موافق | مرتفع |

**نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:**

**للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما الآثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب؟"**. وللإجابة عنه تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وللمجال ككل، وكانت النتيجة كما يوضحه الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الاجتماعية لتعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب

| م | فقرات المجال الأول | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأثر | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يهدد تعاطي الشبو الحياة الاجتماعية للمتعاطي. | 2.88 | .37 | مرتفع | 2 |
| 2 | ينعكس تعاطي الشبو على سوء العلاقات الاجتماعية. | 2.76 | .55 | مرتفع | 4 |
| 3 | يؤدي تعاطي الشبو إلى التفكك الأسري. | 2.68 | .53 | مرتفع | 5 |
| 4 | يؤدي تعاطي الشبو إلى حالات العنف الأسري. | 3.00 | .00 | مرتفع | 1 |
| 5 | يؤدي تعاطي الشبو إلى فقدان القدرة على تحمل المسئولية. | 2.33 | .80 | مرتفع | 8 |
| 6 | يؤدي تعاطي الشبو إلى ارتكاب جرائم غير مبررة. | 2.41 | .77 | مرتفع | 7 |
| 7 | يؤدي تعاطي الشبو إلى شعور المتعاطي بالاغتراب. | 1.5 | .90 | متدني | 9 |
| 8 | يؤدي تعاطي الشبو إلى تشكيل عصابات إجرامية تهدد الأمن. | 2.59 | .70 | مرتفع | 6 |
| 9 | يؤدي تعاطي الشبو إلى الاتجاه نحو الجماعات الإرهابية. | 2.78 | .50 | مرتفع | 3 |
| | **المجموع الكلي** | **2.55** | **.71** | **مرتفع** | ///// |

من الجدول (4) يتضح أن المجال الأول حصل على متوسط حسابي (2.55)، وبانحراف معياري (.71)، كما يتضح أن الفقرة التي تنص على "يؤدي تعاطي الشبو إلى حالات العنف الأسري"، حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري (.00) وحصلت على الرتبة (1)، بينما حصلت الفقرة التي نصت على "يؤدي تعاطي الشبو إلى شعور المتعاطي بالاغتراب"، وحصلت على متوسط حسابي قدره (1.5)، وانحراف معياري (.90)، وحصلت على الرتبة (9)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لبقية الفقرات في المدى (2.33-.2.88).

ويتضح من هذه النتيجة إلى أن تعاطي مادة (الشبو) المخدرة لها آثار قوية على الاضطراب السلوكي بما يجعل المتعاطي لهذه المادة المخدرة يسلك سلوكًا إجراميًا يتمثل من خلال حالات العنف الأسري التي يرتكبها متعاطي مادة الشبو المخدرة، وينعكس ذلك على عدم توافقه مع من حوله بما يؤدي إلى سوء العلاقات الاجتماعية، والتفكك الأسري، وضعف القدرة على تحمل المسؤولية، والالتحاق بالعصابات

الإجرامية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الوسط الاجتماعي المحيط بالشباب؛ فإذا كان هذا المحيط مدمنًا ومتعاطيًا لمادة الشبو وقيمه الدينية ضعيفة فإن آثار ذلك يسري لبقية المحيط الاجتماعي مما يؤدى انتشار آثار هذه الظاهرة في عمق قيم المجتمع، وعلى العكس من ذلك إن كان المجتمع المحيط بالمتعاطي متنور ومثقف وعلاقته بالله والدين قوية ويسلكون سلوك مرتبط بالقيم الأخلاقية والإسلامية بالطبع سيكون له تأثير كبير جدًا على المتعاطي بأنه يقلع عن تناول هذه المادة.

كما تفسر الباحثة حصول الفقرة التي تنص على "يؤدي تعاطي الشبو إلى شعور المتعاطي بالإغتراب" على أقل متوسط حسابي إلى أن المتعاطي استطاع أن يخلق له مجتمعًا إفتراضيًا خاصًا به، يجعله يتعايش مع هذا الوسط دون الشعور بالاغتراب، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المتعاطي لمادة الشبو يجد له من أصدقائه وسطًا اجتماعيًا لا يجعله يشعر بالإغتراب أو بالاختلاف فيما يقوم به، كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى وسائل التواصل الاجتماعي والتي أصبحت مجتمعًا إفتراضيًا ربما يغطي العجز الذي يشعر به متعاطي مادة الشبو بالاغتراب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنة، وبة (2020) التي أشارت نتائجها إلى أن تعاطي المخدرات تؤدي إلى الانعزال وعدم المشاركة، وحدوث التفكك الأسري والاغتراب، وهجر المحيطين بالفرد. كما اتفقت مع نتائج دراسة على (2022) التي كشفت عن وجود اتجاه مرتفع من قبل أفراد عينتها نحو تعاطي مخدر الشبو، ووجود أضرار اجتماعية لتناول هذه المخدرات ومن ضمنها الشبو حيث جاءت بدرجة مرتفعة. وتتفق مع نتائج دراسة مدرين (Madrine, 2015) التي أشارت إلى أن أكثر الاضطرابات السلوكية ارتباطًا بتعاطي المخدرات هي العنف، والعدوان على الأقران والمعلمين داخل المدرسة، وممارسة سلوكيات إجرامية كالسرقة، والاعتداء الجنسي، والهروب من المدرسة، ومشاكل صحية.

**وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على "ما دور خدمة الجماعة الوقائي في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو؟"** وللإجابة عنه تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات وللمجال ككل، وكانت النتائج كما يوضحه الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور خدمة الجماعة الوقائي في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو

| م | فقرات المجال الثاني | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدور | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إقامة الندوات التوعوية بالآثار السلبية لتعاطي الشبو. | 2.85 | .38 | مرتفع | 1 |
| 2 | المناقشات الجماعية حول الآثار المترتبة على تعاطي الشبو. | 2.77 | .56 | مرتفع | 2 |
| 3 | التحاق الشباب بالمعسكرات المنظمة. | 2.31 | .82 | متوسط | 7 |
| 4 | تدريب الشباب على طرق مواجهة مروجي المخدرات. | 2.36 | .76 | متوسط | 6 |
| 5 | الفحص الدوري المستمر للطلبة لمساعدة المتعاطين في علاج الإدمان. | 2.44 | .85 | مرتفع | 4 |
| 6 | تكوين جماعات تطوعية متخصصة لنشر الوعي بخطورة مخدر الشبو. | 2.66 | .54 | مرتفع | 3 |
| 7 | اقامة ندوات لتوعية الشباب بمخاطر تعاطي الشبو.. | 2.43 | .75 | مرتفع | 5 |
| 8 | نشر الوعي بأضرار مادة الشبو من خلال وسائل الاعلام. | 2.11 | .88 | متوسط | 9 |
| 9 | توعوية الشباب الجامعي بمسميات الشبو الدارجة بين الشباب وأشكاله. | 2.14 | .87 | متوسط | 8 |
| | **المجموع الكلي** | **2.45** | **.86** | **مرتفع** | //// |

من الجدول (5) يتضح أن المجال الكلي حصل على متوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (.86)، وجاء بدرجة مرتفعة مقارنة بمتوسط الاستبانة والبالغ (2)، كما يتضح أن الفقرة التي تنص على "إقامة الندوات التوعوية بالآثار السلبية لتعاطي الشبو." حصلت على متوسط حسابي قدره (2.85)، وحصلت على الرتبة (1)، وهي أعلى من متوسط الاستبانة والبالغ (2)، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "نشر الوعي بأضرار مادة الشبو من خلال وسائل الاعلام" على متوسط حسابي بلغ (2.11)، وحصلت على الرتبة (9)، وهو أعلى من متوسط الاستبانة، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لبقية الفقرات في المدى (2.14-2.77).

ويتبين من هذا إلى أن إقامة الندوات التوعوية بأساليب متنوعة تجذب الشباب لزيادة الوعي بأنواع المخدرات وطرق الترويج لها، والابتعاد عن تعاطي الشبو وغيرها من المخدرات لأن المناقشات الجماعية بين

الطلاب لها دور في الحد والتوعية من تعاطي الشبو، وهذه المناقشات تشجع على تكوين جماعات تحت أشراف اخصائي اجتماعي متخصص لمساعدة الطلبة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة كالجماعات العلاجية، أو جماعات المساعدة الذاتية، وذات الأضرار الكارثية على الشباب بشكلٍ خاص وعلى المجتمع بشكلٍ عام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هقشة، وعيد، وعبد اللطيف (2017) والتي أوصت بضرورة إقامة الندوات والمؤتمرات لفهم ظاهرة المخدرات ومخاطرها والوقاية منها. كما اتفقت مع دراسة الربابعة (2017) بتفعيل دور الندوات والمؤتمرات في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات ومن ضمنها مادة الشبو.

**وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على "ما المعوقات التي تعيق دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو؟"** وللإجابة عنه تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات وللمجال ككل، وكانت النتائج كما يوضحه الجدول (6).

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تعيق دور خدمة الجماعة في الحد من الآثار الاجتماعية لتعاطي الشباب مادة الشبو**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم تفعيل أدوار الاخصائي الاجتماعي | 2.78 | .52 | مرتفع | 5 |
| 2 | عدم ثقة الطلاب بدور الاخصائي الاجتماعي | 2.94 | .32 | مرتفع | 1 |
| 3 | قصور الدور المهني بالجامعات على الأعمال الادارية | 2.81 | .44 | مرتفع | 3 |
| 4 | تركيز المؤسسات على علاج حالة الإدمان لتعاطي الشبو بدلاً من الدور الوقائي والتوعية بمخاطره. | 2.89 | .35 | مرتفع | 2 |
| 5 | انعدام التعاون والتنسيق بين الجماعة ومنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الشبو. | 1.85 | .67 | متوسط | 7 |
| 6 | العولمة الثقافية التي تروج لبعض السلوكية المخالفة والضارة. | 1.78 | .91 | متوسط | 8 |
| 7 | ضعف الوازع الديني لدى العديد من الشباب الجامعي | 2.76 | .57 | مرتفع | 6 |
| 8 | عدم وجود جماعات المساعدة الذاتية لتقديم التوعوية للشباب من مخاطر التعاطي. | 2.80 | .45 | مرتفع | 4 |
| | **المجموع الكلي** | **2.58** | **.46** | **مرتفع** | //// |

من الجدول (6) يتضح أن المجال الكلي حصل على متوسط حسابي (2.58)، وبدور مرتفع، وهو أعلى من متوسط الاستبانة مقداره (2)، كما يتضح أن الفقرة التي تنص على "عدم ثقة الطلاب بدور

الاخصائي الاجتماعي" حصلت على متوسط حسابي قدره (2.94)، وحصلت على الرتبة (1)، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "العولمة الثقافية التي تروج لبعض السلوكية المخالفة والضارة". حصلت على متوسط حسابي قدره (1.78)، وحصلت على الرتبة (8)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لبقية الفقرات في المدى (1.85-2.89).

ويمكن أن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف دور الأخصائي الاجتماعي في الجامعات وعدم أدراك الطلاب للدور المهني الذي يتلخص في تقديم المساعدة للعميل بسرية تامة، وتقبل للعميل كما هو ليس كما ينبغي، واعطاه حق تقرير المصير دون أن يكون هناك خطر عليه أو على الآخرين.

في حين حصلت عبارة "العولمة الثقافية التي تروج لبعض السلوكية المخالفة والضارة". على أقل متوسط حسابي وقد يرجع ذلك إلى الدور الضعيف للعولمة الثقافة حيث أن هناك عوائق ربما أكثر منها تتمثل بالقيام بمعالجة حالة الإدمان بدلاً عن القيام بالدور الوقائي؛ فالعوائق ربما تكون نفسية أو من خلال أداء المؤسسات والمدارس والجامعات والنوادي ووسائل الاعلام لدورها في تقديم التوعية للشباب من مخاطر التعاطي لمادة الشبو المخدرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد (2016) في جزئية من هذه المعوقات التي تعيق دور الجماعة في الحد من تعاطي مادة الشبو لدى الشباب.

وبهذا الإجراء تكون الباحثة قد أجابت عن أسئلة الدراسة.

**توصيات الدراسة:** بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1- تفعيل التواصل الفعال بين الجماعة والأسرة بصورة تُسهم على إخراج الأسر من دائرة العنف الأسري الذي له آثار مدمرة على الأسرة والمجتمع.

2- تركيز التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة للقيام بدورها في عملية التوعية من مخاطر تعاطي بمادة الشبو المخدرة وتفعيلها في هذا الجانب.

3- عمل منهاج عمل للأخصائيين الاجتماعيين يتضمن مسؤولياته في مجال الوقاية من عواقب تعاطي مادة الشبو في أوساط الشباب.

4- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تخطيط وتنفيذ برامج للوقاية من اخطار تعاطي مادة الشبو المخدرة.

**مقترحات الدراسة:** بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة تقترح الباحثة الآتي:

1- إجراء دراسة تحليلية تطويرية لمضمون وسائل الإعلام في دورها الوقائي والتوعوي لمخاطر تعاطي مادة الشبو المخدرة.

2- إجراء دراسة بعنوان أثر برنامج تطويري مقترح للإخصائي الاجتماعي لتطوير معرفته ومهارته في المساهمة بوقاية الشباب من تعاطي مادة الشبو المخدرة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

البريك، يوسف شلاش. (2021). ظاهرة انتشار مخدر "الشبو" في الكويت، جريدة النهار الكويتية، الثلاثاء، 16 فبراير 2021، 5 رجب، العدد 4217. (https://www.annaharkw.com/)

حسين، سلمى عبد الرحمن، وعلي، نجوى حسن. (2018). كيمياء المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية وطرق مكافحتها في ضوء برنامج مقترح" نفسي -ديني" لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)، (7)*، 1-20.

حنة، غنية بن، وبة، بدر الدين. (2020). الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع؛ تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج، ج1، أكتوبر، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

الربابعة، حمزة عبد الكريم. (2017). مصادر الدعم الاجتماعي المعرفي والوقاية من المخدرات لدى الطلبة المراهقين، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 11(3)*، 594-616. جامعة السلطان قابوس.

العتيبي، نوف محمد. (2016). ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الجماعات، مكتبة الرشد، الرياض.

شمس الدين، أحمد. (2002). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

عبد الرحمن، دينا مهني محمد. (2022). برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلال المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 2(9)، 195-220، سبتمبر.

علي، حمدي أحمد عمر. (2022). تعاطي وإدمان المخدرات وتأثيرهما على تحقيق أهداف وبرامج التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة سوهاج، مجلة كلية الآداب بقنا (55)، 480- 609، إبريل.

محمد، محمود فتوح. (2016). الآثار الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة تعاطي المخدرات، السعودية.

محيسن، عون عوض. (2013). سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية (دراسة حالة)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(3)، 297-338، تشرين الأول.

هقشة، فيحان فراج، وعيد، عادل عبد الفضيل، وعبد اللطيف، محمد سيد محمد. (2017). دور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التوعية والوقائية من المؤثرات العقلية "دراسة ميدانية"، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 1(176)*، 427- 532.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

Arun, P., Chavan, B. S., & Bhargava, R. (2010). Attitudes towardsalcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of Chandigarh, India. International ***Journal of Culture and Mental Health,*** 3(2), pp126136.

Briggs-Vaughn, J., Jones, D., & Isaacson, C. (2016). Effect of Adolescent Girls' Drug use on Academic and Social Development. ***Journal of International Business and Cultural Studies***,10, pp1-16.

Damasceno, R., Boery, R., Ribeiro, I., Anjos, K., Santos, V. & Boery, E. (2016). Use of alcohol, tobacco and other drugs, and quality of life among college students. *Revista Baiana de Enfermagem*, Salvador,30(3), pp1-10.

Degenhardt, L., Glantz, M., Evans-Lacko, S. (2017). Estimating treatment coverage for people with substance use disorders: an analysis of data from the World Mental Health Surveys. *World Psychiatry* ,16(3), pp299-307.

Galvani, S, A. (2015). Alcohol and other drug use: the roles and c apabilities of social of works.

Gazibara, T., Milic, M., Parlic, M., Stevanovic, J., Lazic, D., Maric, G., KisicTepavcevic, D.& Pekmezovic, T. (2018). Illicy drug use and academia in North Kosovo: Prevalence, patterns. *predictors and health-related quality of life PolsOne*, 13 (7), pp1-12

Herbeck, D &Brecht, M (2013): Substance use and mental health characteristics associated with cognitive functioning among adults who use methamphetamine J Addict dis,32(1).

Madrine, K. (2015). Behaviour Disordes Related to Drug Abuse.Among Secondary School Students in Kenya journal of Education and practice 6(19), 170- 179.

Okafor, I. P. (2020). Causes and Consequences of Drug Abuse among Youth in Kwara State, Nigeria. *Canadian Journal of Family and Youth*, 12(1), pp147-162.

Omolola, O., Goodluck, L., & Taye, B. (2021). Substance Abuse and Addiction among Undergraduates in Nigerian Private Universities; Communicating Behavioural Change for Sustainable Human Development.***Asian Research Journal of Arts & Social Sciences***,13(1), pp14-15.